الزاهد وفي بعض النسخ قال قيل هو العمري واسم
عبد العزيز بن عبد الله قال التوربشتي ابو محمد في كتابه
عن ابن عيينة انه قال هو مالك وعن عبد الرزاق انه قال
هو العمري الزاهد وهو عبيد الله بن عمر بن حفص بن
عاصم عمر بن الخطاب قال المظهر اراد بالعمر عمر بن
عبد العزيز والصحيح ما رواه الترمذي وذكره في المتن
ولان عمر بن عبد العزيز من اهل الشام وقال صاحب
الجامع عبد العزيز بن عبد الله احد فقهاء المدينة و
اعلامهم سمع ابن شهاب الزهري ومحمد بن المنكدر و
عبد الله بن دينار وابا حازم وحميد الطويل وهشام
بن عروة كذا ذكره الطيبي وقال ابن الملك اراد بعمر بن
عبد العزيز الخليفة قيل لم العمري نسبة الى عمر بن الخطاب
لان ابن بنته وقيل هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم
بن عمر بن الخطاب قيل كان اخر العلماء الراسخين وكان
يقدم على مالك بن انس وعنه اي ابي هريرة فيما اعلم بضم
الميم على الصحيح فقيل هو لفظ المصنف اي في علمي او في جملة
ما اعلم ان ابا هريرة روى هذا الحديث عن رسول الله عليه
السلام لا عن غيره وقد شك بعض الناس فيه قال السيد
قال ذين العرب تبعا للتوربشتي فيما اعلم مضارعا او ما ضيا هو
من قول المصنف اي هذا الحديث كائنا في علمي هو عن ابي هريرة
روايته او كائنا واعلم ابا هريرة سائر الصحابة انتهى اقول
قوله هو المصنف غير ظاهر لانه بعيد عن الفهم وقد تحصل
من اصل ابي داود فوجدته مخرجا عن ابي علقمة عن ابي هريرة
فيما اعلم عن رسول الله عليه السلام الحديث فهذا نص في ان
ليس من قول المصنف وقال الطيبي فيما اعلم يجوز بضم الميم
حكاية عن قول ابي هريرة وبفتحها ما ضيا من الاعلام حكاية
عن فعله انتهى اقول اما قوله بضم الميم حكاية عن قول
ابي هريرة ففيه نظر ظاهر انه من قول ابي علقمة الراوي عن ابي
هريرة واما قوله حكاية عن فعله ففيه تامل وسياتي تامل

تامل انتهى كلام السيد قال ان الله عز وجل يبعث لهذه
الامة اي امة الاجابة ويحتمل امة الدعوة على رأس كل
مائة سنة اي انتهاء وابتداء اذ قل العلم والسنة
وكثر الجهل والبدعة عن يجدد مفعول يبعث لها اي لهذه
الامة دينها اي يبين السنة عن البدعة ويكثر العلم ويعز
اهله ويقمع البدعة ويكسر اهلها قال صاحب جامع الاصول
قد تكلم العلماء في تاويله وكل واحد اشار الى العالم الذي
هو في مذهبه وحمل الحديث عليه والاولى الحمل على العموم فان
لفظة من تقع على الواحد والجمع والا يختص ايضا بالفقهاء
فان انتفاع الامة بهم وان كان كثيرا فانتفاعهم باولي
الامر واصحاب الحديث والقراء والوعاظ والزهاد ايضا
كثير انتهى الزين وقوامين السياسة وبث العدل و
وظيفة اولي الامر وكذا القراء واصحاب الحديث ينفعون
بضبط التنزيل والاحاديث هي اصول الشرع وادلته و
الوعاظ ينفعون بالمواعظ والحث على لزوم التقوى لكن
المبعوث بشروط ان يكون مشارا اليه في كل فن من هذه الفنون
نقله السيد واعرب ابن حجر وحمل المجددين محصورين على
الفقهاء الشافعية وبنتهم بشيخ الشيخ زكريا مع انه
غير موفوق بتجرير فن من العلوم الشرعية وشيخ شيخنا
السيوطي هو الذي احيى علم التفسير المأثور في الدر المنثور
وجمع صحيح الاحاديث المتفرقة في جامع المشهور وما
ترك فنا الا ولم فيه متن او شرح مطول او زيارات
ومختصرات يستحق ان يكون هو المجدد في القرن المذكور
كما ادعاه وهو في دعواه مقبول مشكور هذا والاظهر عندي
والله اعلم ان المراد بمن يجدد ليس شخصا واحدا بل المراد
بهم جماعة يجدد كل احد في بلد او في فن او فنون من العلوم
الشرعية ما تيسر لهم من الامور التقويمية او التحريرية ويكون
سببا لبقائه وعدم اندراسه والقضاء الى ان ياتي
امر الله ولا اشكال ان هذا التجديد امر اضافي لان العلم كل

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)